

صحيفة سويسرية: على الغرب إعادة النظر بعلاقته مع الإمارات والسعودية



الأحد 21 أكتوبر 2018 10:10 م

علقت صحيفة nzz السويسرية اليومية على قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده باسطنبول منذ دخلها في 2 أكتوبر الجاري، قائلة: "بصرف النظر عما ستفضي إليه لعبة البوكر المستعرة في الرياض، حالياً، فإن على الغرب أن يعيد التفكير في سياسته المتعلقة بالقوتين الخليجتين السنتين: الإمارات والسعودية ذلك أن مقتل جمال خاشقجي يحيل إلى قصة أكبر من القتل نفسه، يتعلق الأمر بالموقف من حركة الإخوان المسلمين، الحركة التي تملك أجندة إسلامية تريد تحقيقها من خلال الوسائل الديمقراطية".

وأضافت الصحيفة في تقرير لها: "يرى الحكام الملكييون في الرياض وأبو ظبي، كما العسكريون في مصر، في حركة الإخوان المسلمين تهديداً لسلطتهم ونفوذهم لذلك السبب صنفت تلك الأنظمة حركة الإخوان المسلمين كحركة إرهابية، رغم أن فروع تلك الحركة متواجدة في برلمانات الكويت، الأردن، تونس، والمغرب، كما تشارك الحركة جزئياً في بعض الحكومات".

وتابعت: "منذ الربيع العربي، 2011، تشن الإمارات بشكل خاص حرباً شرسة ضد الإخوان المسلمين وفي اليمن قام الإماراتيون باستئجار مرتزقة أميركيين لاغتيال قيادات الإخوان المسلمين، كما في التحري الدقيق الذي قام به بز - فييد BuzzFeed. "

واستطردت: "الإشارات التي أرسلها ترمب، عقب تسلمه مقاليد السلطة، إلى محمد بن سلمان ونظيره الإماراتي محمد بن زائد دفعت الرجلين لشن مزيد من الحرب على حركة الإخوان المسلمين وكل ما هو قريب منها".

وأوضحت: "لن يثير استغرابنا أن نعلم أن الدوائر المحيطة بترمب تحاول تسليط الضوء على جمال خاشقجي باعتباره عضواً في جماعة الإخوان المسلمين، وبهذا فهم يقدمون أنفسهم كوكلاء للنظامين الديكتاتوريين في أبو ظبي والرياض".

ولفتت إلى أن الغرب عليه أن يكون صارماً أمام هذه القضية مبينة: "حتى إذا كان خاشقجي يحمل تعاطفاً عميقاً مع الإخوان المسلمين فإن أمرين اثنين ينبغي أن لا يمسهما أحد كرامته الإنسانية وحرية الفكرية".